

51) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": المذكر

والمؤنث - أنواع الاسم من حيث الآخر - طرائق التثنية

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد فحياكم الله واهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:00:00](#)

في مجلسنا الخامس عشر من مجالس المدخل الى علم الصرف نشرح فيها كتاب عنوان الظرف في علم الصرف ما زلنا نتابع مباحث الاسماء وكان المصنف رحمه الله تعالى قد قسم كتابه التقسيم المشهور الشائع - [00:00:19](#)

مقدمات ثم تصريف الافعال ثم تصريف الاسماء ثم التصريف المشترك بتصريف الافعال درسنا المجرد والمزيد وابنيتهما. وهي ستة وثلاثون بناء ودرسنا كذلك الصحيح والمعتل ودرسنا كذلك كيفية بناء الفعل للمجهول. ودرسنا كذلك توكيد الفعل بالنون - [00:00:41](#)

وفي مباحث الاسماء شرعنا بالتعرف بتعرف الجامد والمشتق وتبيننا نوعي الجامد درسنا المشتقات السبعة اسم الفاعل واسم المفعول ومبالغة اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسمي الزمان والمكان واسم الالة - [00:01:07](#)

وخلال ذلك درسنا عددا من القواعد الجزئية المهمة المفيدة وختمنا مبحث المشتقات بتدريبات مهمة طلبنا اليكم الاجابة عنها ارجو ان تكونوا قد اجبتم عنها ولعلنا نتناقش فيها في المجموعات المخصصة لها ان شاء الله - [00:01:30](#)

بحثنا اليوم قال فصل في المذكر والمؤنث قال ينقسم الاسم الى مذكر كرجل والى مؤنث والمؤنث قسمان مؤنث بالتاء مذكرة كامرأة ومقدرة كشمس ومؤنث بالالف مقصورة او ممدودة ها هنا لابد من وقفة - [00:01:51](#)

المذكر والمؤنث ينقسمان باعتبار فينقسم المذكر والمؤنث باعتبار الجنس الى مذكر حقيقي ومذكر مجازي والمؤنث الى مؤنث حقيقي ومؤنث مجازي المذكر الحقيقي ما دل على ذكر من الانسان او الحيوان - [00:02:21](#)

كما نقول رجل واسد والمؤنث الحقيقي ما دل على انثى من الانسان او الحيوان. كما نقول هند ولبوة اما المذكر المجازي فهو ما ذكر من غيرهما من غير الانسان او الحيوان - [00:02:44](#)

حين نقول مثلا كتاب قلم بيت هذا ذكر اي العرب حكمت عليه بالتذكير. لكن هل هو مذكر حقيقي؟ هم يعنون بالمذكر الحقيقي والمؤنث الحقيقي ما والد ما يتوالد من الانسان او الحيوان. ولذلك كان غيرهما مجازا في التذكير - [00:03:02](#)

والتأنيث فاذا هذا المذكر الحقيقي وذاك المذكر المجازي والمؤنث المجازي هو ما انث من غيرهما من غير الانسان والحيوان. كما نقول طاولة شجرة قرية هذا مؤنث مجزي حكم عليه بالتأنيث - [00:03:27](#)

وليس مؤنثا الحقيقية من حيث الجنس المصنف اعرض عن هذا ولم يبين نوعي المذكر والمؤنث من حيث الجنس. وانما بين نوع المؤنث من حيث العلامة لذلك قال والمؤنث قسمان مؤنث بالتاء مذكرة كامرأة - [00:03:46](#)

هذا فيه علامة تأنيث ولذلك هذا يقال له مؤنث لفظي ومعنوي ما معنى انه مؤنث معنوي يدل على انثى وما معنى انه مؤنث لفظي ان فيه علامة التأنيث وهي التاء - [00:04:10](#)

قال ومقدرة كشمس كيف تكون التاء مقدره قال يا كرام شمس اذا صغرتها فانك تقول فيها شميسة تصير شمس كما تقول في تصغير يد يديه واضح هذا التصغير كما سنأخذ ان شاء الله يرد الاشياء الى اصولها - [00:04:29](#)

لما صغرنا شمسا ورددناها الى شميسة ورددنا التاء دل ذلك على انها في الاصل بالتاء. ولذلك قال ومقدرة كشمس اي في التقدير لها

تاء وهكذا يد لما قلنا في تصغيرها يديه - [00:04:56](#)

دل ذلك على تأنيفها غير اننا نقول عن هذا المؤنث مؤنث معنوي الظاهر لا تأفي. نعم هي مقدرة من حيث التقدير اما في اللفظ فلا

نجد تاء هو مؤنث معنوي - [00:05:20](#)

قال ومؤنث بالالف مقصورة او ممدودة ومؤنث بالالف مقصورة او ممدودة فالمقصورة الف مفردة زائدة في اخر الاسم. كذكرى

وجرحى وكبرى هذه يقال لها الف التأنيث المقصورة ذكرى الالف للتأنيث - [00:05:36](#)

لم الالف للتأنيث؟ لانها زائدة شرط الف التأنيث الزيادة الف التأنيث علامة تأنيث زائدة. وليست الف من اصل الكلمة. ولذلك دائما نسأل

هدى هل هو مؤنث بالف التاء انس هذه الالف ليست للتأنيث - [00:05:58](#)

هذه الالف اصلية هدى التي اصلها ياء هذه من اصل الكلمة الف والتأنيث ليست منقلبة عن ياء او واو. وهي زائدة انظروا ذكرى وهي

تمنع الاسم من الصرف فلا ينوم - [00:06:19](#)

لا يجوز ان نقول ذكرا وجرحا وكبرا لا ذكرى وجرحى وكبرى ستقول لي وكيف اعرف ان الالف للتأنيث اقول لك الامر يسير اذهب الى

الميزان الصرفي الى شفرة هذا العلم ذكرى - [00:06:36](#)

تبرى وزنها فعل وفعل الالف ليست فاء ولا عينا ولا لاما. اذا هي الف التأنيث قال والممدودة الف زائدة في اخره ايضا قبلها الف فتقلب

هي همزة كحمراء وعاشوراء الف التأنيث الممدودة - [00:06:58](#)

قال هي الف زائدة في اخره ايضا وقبلها الف. وعلى هذا فحمراء اصلها حمراء بالفين ولتعذر التقاء الفين قلبت الالف الثانية همزة

فصارت حمراء وعاشوراء بالفين. ابدلت الثانية همزة فصارت عاشوراء - [00:07:26](#)

وهذه ايضا يقال لها همزة التأنيث والالف التأنيث الف التأنيث الممدودة الحقيقة ليست هي الممدودة. حين نقول حمراء ليست الهمزة

هي الممدودة. الممدودة هي الالف قبلها لكن علامة التأنيث هي الهمزة - [00:07:49](#)

لما نقول عنها ممدودة قد يطلق على الشيء الفعل وهو يراد انه سبب الفعل نقول الهمزة في حمراء ممدودة. هي سبب المد هي لماذا

مدت الالف في حمراء ما سبب مدها هذا المد الطويل - [00:08:09](#)

باربع او خمس حركات سبب وجود الهمزة لولا وجود الهمزة لما مدت هذا المد الطويل فاذا يقال لها همزة التأنيث الممدودة لانها سبب

لمد الالف قبلها اذا المؤنث من حيث العلامة اما مؤنث بالتاء - [00:08:28](#)

واما مؤنث بالالف واما مؤنث بالالف المقصورة او مؤنث بالالف الممدودة وقد يكون مؤنثا معنويا وعلى هذا صار عندنا مؤنث معنوي

يدل على مؤنث وليس فيه علامة تأنيث مثل شمس - [00:08:51](#)

يد سعاد مؤنث معنوي ومؤنث لفظي ومعنوي يدل على مؤنث وفيه علامة تأنيث طاولة امرأة شجرة ومؤنث لفظي فقط يدل على

على مذكر وفيه علامة تأنيث وهذا ايضا لم يذكره المصنف رحمه الله. نقول حمزة - [00:09:10](#)

عبيدة هذا مؤنث لفظي يدل على مؤنث وليس يدل على مذكر وفيه علامة تأنيث لابد من الاعداء المذكر والمؤنث من حيث الجنس

مذكر حقيقي او مجازي والمؤنث من حيث الجنس مؤنث حقيقي او مجازي - [00:09:39](#)

المؤنث من حيث العلامة مؤنث لفظي ومعنوي او لفظي فقط او معنوي فقط هذا ملخص مبحث التذكير والتأنيث فالاسم ينقسم الى

مذكر ومؤنث بهذه الاعتبارات. قال وينقسم ايضا الى صحيح ومقصور ومنقوص - [00:10:03](#)

فالمقصور ما كان اخره الف لازمة كالهدى والمصطفى يقال له اسم مقصور هدى وزنها فعل تعل الالف اصلية وهذا الاسم يقال له

مقصور لان الالف لازمة الالف اللازمة هي الثابتة لا تقلب الا لعلة صرفية - [00:10:29](#)

لكن لاحظوا معي حين نقول رأيت اخاك هل نقول اخا اسم مقصور؟ لا لانك في الرفع تقول اخوك وفي الجار تقول اخيك اذا هذا ليس

اسما مقصورا المقصور فيه الف لازمة - [00:10:55](#)

نعم. وكذلك المصطفى وزنه المفتعل المفتعل هذا يقال له اسم مقصور نعم وكما تعلمون الطاء تكلمنا عليها مرارا اصلها تاء قلبت الياء

الفا لانها متحركة وقبلها فتح لكن المقصود لا يشترط فيه ان تكون الالف اصلية. قد تكون زائدة. ذكرى هذا اسم مكسور ايضا -

نعم قال والمنقوص ما كان اخره ياء لازمة مكسورا ما قبلها كالداعي والمنادي. ما كان اخره ياء اللازمة كالداعي هذه هي اولي اسم المنقوص. هذه تكون لاما للكلمة ياء منقوص تكون لاما للكلمة. الف المقصور لا يشترط ان تكون اصلية - [00:11:44](#) لا يشترط ان تكون لاما للكلمة ياء المنقوص يشترط ان تكون اه يشترط ان تكون لاما للكلمة. الداعي المهتمدي وزنها المفتعل المفتعل هذه لام الكلمة نعم ياء لازمة وقبلها كسرة - [00:12:09](#)

الداعي والمنادي وهي ياء خفيفة ليست مشددة قال والصحيح ما ليس كذلك كشجرة وكتاب وثمة او وثم انواع اخرى للاسم من حيث الاخر عندنا الاسم الممدود لم يذكره المصنف رحمه الله - [00:12:32](#)

كما في حمراء وصحراء وسماء. هذا يقال له اسم ممدود ينتهي بهمزة وقبلها الف زائدة ينتهي بهمزة وقبلها الف زائدة واذا لون المقصور حذف اخره مطلقا. وكذا المنقوص في حالتي الرفع والجر - [00:12:51](#)

المقصود مثلا هذا هدى من الله هذا هدى نوننا هذه الكلمة فحذفت الالف في اللفظ فقط وبقيت في الرسم هذا هدى اقرأ هدى من الله هدى حذفت الالف لفظا نون فحذفت الالف. نعم - [00:13:15](#)

سررت بسماع هدى من زيد هدى منون ولذلك تحذف الالف في اللفظ فقط في الكتابة لا تحذف. لماذا سندرس في باب الوقف انت تقف باعادة الالف. ولذلك لا تحذفها تبقي الالف في الرسم - [00:13:39](#)

والمنقوص في حالتي الرفع والجر اذا كان نكرة هنا لم يقيد. اذا كان نكرة غير مضاف تقول مثلا جاء قاض واصل التعبير جاء قاضي جاء قاضي استثقلت الضمة على الياء. انظروا فيه ضمتان - [00:14:02](#)

استثقلت الضمة على الياء ضم هذه حركة الاعراب والثانية هي التنوين حذفت الضمة فالان التنوين سيتحول هذا التنوين لماذا كان تنوين ضم جاء بعد ضمة سيتحول التنوين الى ما صورته تنوين الكسر - [00:14:23](#)

جاء قاضي نحذف الضمة من على الياء تصبح قاضين التقت الياء والتنوين والتنوين نون ساكنة فحذفت الياء للتقاء الساكنين وصار قاض اذا المنقوص في حالتي الرفع والجر نحذف ياءه للتقاء الساكنين - [00:14:42](#)

والسبب الرئيس ان الضمة ثقيلة على الياء نحذفها لتلقي الياء بالتنوين فتحذف الياء وكذا في الجر مررت بقاضي الكسرة ثقيلة على الياء نحذفها بقاضين نحذف الياء للتقاء الساكنين بقاض قال فصل في تقسيم الاسم الى مفرد وغير مفرد - [00:15:04](#)

لعلكم تسألون ما سر التقسيم الى مذكر ومؤنث والى مقصور ومنقوص وممدود وصحيح الاخر القصد من ذلك ان يكون هذان البابان مقدمة وتوطئة وتمهيدا للتثنية والجماع في التثنية والجماع حتى لا يقول لك - [00:15:32](#)

الاسم الذي ينتهي بالف اذا كانت زائدة فاننا نفعل كذا. يقولون لك الاسم المقصور الغرض من هذا ان يؤسسوا لك مصطلحات قبل ان تدخل في البحث العملي فهنا هذا جيدا - [00:15:55](#)

لذلك اتبع بحث انواع الاسم من حيث الاخر بحث او ببحث التثنية والجمع. فقال فصل في تقسيم الاسم الى مفرد وغير مفرد ينقسم الاسم ايضا الى خمسة اقسام مفردين ومثنى وجمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير - [00:16:15](#)

فالمفرد كالمثلة السابقة مرت بنا والمثنى اسم دل على اثنين بزيادة الف ونون او ياء ونون كرجلان ورجلين وامرأتان وامرأتين وتعلمون ان الالف والنون تكون في الرفع والياء والنون تكون في في النصب والجار - [00:16:39](#)

الان لا يهمنا الحكم الاعرابي يهمنا شئ اخر كيف اثني الاسم المقصور وكيف اثني المنقوص؟ وكيف اثني الممدود قال المصنف رحمه الله فاذا كان مفردة مقصورا قلبت الفه ياء ان كانت رابعة فصاعدا - [00:17:05](#)

نحو سلميان ومصطفيان في تثنية سلمى ومصطفى تريد ان تثني اسما مقصورا والفه رابعة فصاعدا ما العمل؟ تقلب الالف ياء حين التثنية ومع الاسف كثير من الناس اليوم لا يعرف طريقة تثنية المقصور ولا المنقوص ولا الممدود - [00:17:24](#)

ويخبط خبط عشواء وهو يتكلم بالكلام العربي المبين. سلمى سلميان ولذلك تجد بعضهم يقول سلمتان. ما هذا سلمتان سلمى سلمى يان ومصطفى مصطفىان وفي النصب والجر تقول مصطفىين قال وردت الى اصلها ان كانت تالفة. الف المقصور اذا كانت تالفة ردت

الى اصلها. تقول رحي - [00:17:49](#)

رحيان الالف اصلها ياء راح حيان وبعض العرب جعل اصلها واوا فتردها الى الواو تقول رحوان وكيل الاستعمالين وارد كلاهما وارد وصحيح وعصى اصل الالف واو. فتقول في التثنية عصوا - [00:18:17](#)

قد نبهنا في مقدمة الدروس ان اول لحن سمع بالبصرة قولهم هذه عصاتي هي عصا بالف مقصورة طبعا مكسورة يعني ليس بعدها همزة سواء كانت الى اعلى او كانت على شكل ياء. هذه يسمى هذه تسمى الالف المقصورة - [00:18:38](#)

قال وان كان منقوصا رد اليه في التثنية ما حذف منه رد اليه في التثنية ما حذف منه قاض نحن حذفنا الياء لما حدثنا الياء قلنا للتقاء الساكنين الان في التثنية ليس عندي تنوين - [00:19:00](#)

فلم يعد داع لحذف الياء. لذلك نقول فيه قاضيان ففرد الياء التي حذفناها في المفرد للتقاء الساكنين وكذا في في النصب والجر. نقول قاضيين ورام راميان وراميين المهموز لم يتكلم عليه المصنف رحمه الله - [00:19:21](#)

او الممدود الممدود لم يتكلم عليه المصنف رحمه الله ويحسن بنا ان نكمل الكلام عليه فما حكم تسمية الممدود الممدود اما ان تكون همزته اصلية فحينئذ تثبت في التثنية لا تغير - [00:19:46](#)

تثبت في التثنية ولا تغير فمثلا حين نقول مثلا رجل قراء هكذا قراء بمعنى الناسك او المتعبد رجل قراء نقول في التثنية قراء ورجل وضاء وضيء الوجه حسنه فتقول في التثنية والضاء ان - [00:20:10](#)

الهمزة تبقى لانها اصلية الان يا كرام اذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث كما رأينا في حمراء وعاشوراء فانها تبدل واوا وجوبا يقول في تثنية حمراء حمراوان عاشوراء عاشورا وان هكذا - [00:20:36](#)

اه عرجاء عرجاوان دعجاء دعجا وان فلجاء فلجاوان بل جاء بل جاوان الان اذا كانت الهمزة بدلا من اصل قد مر بنا امثلة لها في المصدر مثلا اعطاء الهمزة بدل من الياء - [00:21:04](#)

هذه الهمزة هي ياء اعطى يعطي اعطاء في التثنية يجوز ان نبقى الهمزة فنقول اعطاءن ويجوز ان نبدلها واوا فنقول اعطاوان وهكذا سماء هذه الهمزة بدل من واو واصلها سماوي - [00:21:30](#)

لانه من سما يسمى فعال لام الكلمة واو كما في سما يسمى سماء كيف نثنيها؟ نقول سماوان وسماءني نعم ايضا نقول رداء ارديته الثوب البسته اياه رداء هو من رضي يرضى بمعنى لبس - [00:22:00](#)

رداء اصله رداي في التثنية يجوز ان تبقى الهمزة فتقول رداء ويجوز ان تبدلها واوا فتقول رداوان رداوان او رداوان نعم اذا الهمزة اما ان تكون اصلية فتبقى او بدلا من اصل فيجوز الوجهان - [00:22:31](#)

الابقاء وابدالها واوا او زائدة للتأنيث فيجب ابدالها واوا وثمة نوع الهمزة اسمه همزة اللاحق فهنا معنى اللاحق عندنا همزة اللاحق التي تجعل الكلمة مثلا حرباء صارت على وزني قرطاس - [00:22:58](#)

تتصرف تصرف قرطاس في التثنية والجمع حرباء هذه الهمزة زائدة لكنها ليست للتأنيث لان همزة التأنيث تمنع الاسم من الصرف لا ينون لكن العرب قالت حرباء تنوين الكلمة يدل على ان الهمزة ليست للتأنيث - [00:23:23](#)

لما هي اذا لللاحق الان حرباء ماذا نقول في تسميتها؟ ايضا يجوز الابدال واوا او الابقاء فنقول حربا ان وحرباوان كرباءان وحرماون والابدال ها هنا احسن الابدال ها هنا احسن ان نقول حرباوا - [00:23:49](#)

فاذا هذه هي احكام تثنية المقصور والمنقوص والممدود على وجه السواء وثلثي ان شاء الله تعالى في الدرس القادم لتتابع احكام الجمع جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير - [00:24:16](#)